الفلسطيني الراحل الدكتور توما عيسى بنورة

الفلسطيني الراحل الدكتور توما عيسى بنورة

نبذة عن المرحوم الدكتور توما عيسى بنورة مؤلف كتاب "افراتا " عن تاريخ

بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا ويعتبر هذا الكتاب من اهم المراجع عن تاريخ المنطقة وقد نشره عام 1982 كما انه الّف العديد من الكتيبات في الصحة العامة وصحة الام والطفل .

ولد الدكتور توما عام 1913 .درس الابتدائية في المدرسة الحكومية في بيت ساحور ثم درس في مدرسة الرشيدية بالقدس .غادر الى اليونان لاستكمال دراسته الجامعية ولكنه عاد الى الوطن وغادر الى المانيا حيث درس الطب العام .تخصص في الطب الباطني عام 1942 في احدى جامعات المانيا وهناك عين مديرا في احدى المستشفيات لفترة طويلة .كان له المام بطب العيون وكان ايضا يعالج الكسور بالتجبير الشعبي .افتتح اول عيادة له في اواخر عام 1947 في القدس.

عاد الى المنطقة عام 1948 وافتتح عيادة في بيت لحم في منطقة "قوس الزرّارة" .عمل ايضا في مستشفى اريحا الحكومي وايضا في مدرسة وعيادة مستشفى "بني" وفي مستوصف دير اللاتين .اسس مع ابن اخيه الصيدلي اسكندو وزوجته جميلة خوري المستوصف الاهلي عام 1949 واستمر بالعمل فيه حتى عام 1953 .ساهم في تأسيس جمعية الضمان الصحي وتأسيس قرية الاطفال في بيت لحم .كان مديرا اداريا وطبيا حتى اواسط الثمانينات .عمل في مهنة الطب حتى وفاته وكان من اشهر الاطباء في بيت ساحور والمنطقة .

توقف الدكتور عن العمل بسبب التقدم بالعمر ثم غادر البلاد الى المانيا بعد وفاة زوجته وهناك توفى عام 2001 .

عن كتاب الاستاذ ميخائيل رشماوي "هؤلاء من بيت ساحور ".